وسط مشاعر القلق من تنامي الخطر الايراني

رايس وغيتس في المنطقة لضمان الدعم العربي للعراق

شرم الشيخ / اف ب

قال وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس الثلاثاء ان جولته النادرة المشتركة في مصر والسعودية مع وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس تظهر مدى التزام واشنطن تجاه المنطقة.

وكان غيتس يتحدث في الطائرة التي اقلته الى مصر، المحطة الاولى في جولة في الشرق الاوسط تهدف الى التفاوض على صفقات اسلحة عسكرية بمليارات الدولارات لحلفاء واشنطن العرب والى توسيع تعاونهم معها.

وقال غيتس ان الرحلة المشتركة لوزيري الخارجية والدفاع تظهر "مدى الاهمية التي تعلقها (الولايات المتحدة) على طمأنة اصدقائنا هنا الى قوتنا الباقية".

واضاف "ان احد الجوانب التي سنبحثها هي ما اذا كان هناك اهتمام باجراء حوار حول سبل تعزيز العلاقات الامنية الثنائية وربما استكشاف فرص جديدة في هذا المجال".

ويأتي غيتس الى المنطقة متسلحا بصفقات عسكرية اعلنت عنها واشنطن الاثنين لشركائها في الشرق الاوسط تصل الى ١٣ مليار دولار لمصر و٣٠ مليارا لاسرائيل و٢٠ مليارا للسعودية.

وتشتمل الصفقة الخاصة بالسعودية على صواريخ دفاعية وانظمة انذار مبكر وقوة جوية، وانظمة بحرية اضافة الى نظم اخرى لمواجهة "التهديدات غير التقليدية" وانتشار الاسلحة النووية، حسب مسؤول بارز في وزارة الدفاع.

وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته "هناك اسلحة ستفكر فيها السعودية وستحتاجها خلال العقد المقبل من اجل تلبية احتياجاتها الامنية في مواجهتها لايران وغيرها من التهديدات".

وتهدف الاسلحة البحرية التي تشتمل عليها الصفقة بشكل خاص الى تعزيز اسطول السعودية الشرقي، حسب المسؤول.

وذكر مسؤول بارز آخر ان الوزيرين سيناقشان برنامج ايران النووي خلال المحادثات كما سيناقشان الطرق التي يمكن ان تمارس بها الدول العربية مزيدا من الضغوط بالسبل الدبلوماسية وعن طريق فرض عقوبات من مجلس الامن الدولي.

والمح المسؤول الى ان الوزيرين سيحثان الحكومات على العمل على ثني البنوك والشركات في المنطقة عن التعامل مع ايران.

وتابع "دون ان احدد بلدا معينا، اعتقد انه يوجد قلق عام حول التطلعات الايرانية في المنطقة خاصة بعد اختفاء نظام طالبان في افغانستان وصدام حسين في العراق اللذان كانا يقفان عائقا امام التطلعات الايرانية".

ونسبت فرانس برس للمسؤول نفسه قوله "ولذلك يمكن ان اقول ان هناك مصلحة في تقوية حكومة بغداد واحتضانها من قبل العالم العربي حتى تكون عقبة في طريق النفوذ الايراني وليست جسرا لعبوره".

هذا وقد وصل وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس الثلاثاء الى مصر في بداية جولة قصيرة في الشرق الاوسط تهدف الى توحيد الحلفاء العرب للولايات المتحدة.

كما تهدف الرحلة المشتركة لوزير الدفاع ووزيرة الخارجية اللذين نادرا ما يقومان بزيارات معا، الى تشجيع الحلفاء العرب على المساعدة في اعادة الاستقرار الى العراق ودعم الحكومة العراقية.

وقالت رايس للصحافيين في الطائرة التي اقلتها الى شرم الشيخ "نأمل ان تقوم مزيد من الدول اذا ما اتاحت الظروف الامنية، بفتح بعثات ديبلوماسية في العراق". كما اعربت عن املها في ان تقوم الدول العربية باسقاط مزيد من الديون العراقية.

وبعد شرم الشيخ سيتوجه غيتس ورايس الى السعودية قبل ان يواصل كل منهما جولة في المنطقة.

وسيلتقي غيتس ورايس في شرم الشيخ وزراء خارجية مصر والاردن ومجلس التعاون الخليجي لاجراء "مشاورات حول القضايا الاقليمية" وخصوصا المسألة العراقية.

واكدت رايس ان هذه الرحلة "ستكون فرصة لنتحدث عن المبادرات التي يمكننا القيام بها مع اصدقائنا وحلفائنا في المجالات الامنية والسياسية".

واضافت "نحن معنيون بتوفير الامن لحلفائنا القدامى في المنطقة".

وشددت رايس على اهمية التعاون مع الحلفاء في المنطقة لمكافحة التطرف. وتابعت "نعمل مع هذه الدول للتصدي للتطرف ولاعطاء فرصة لقوى الاعتدال والاصلاح".

واستبعدت وزيرة الخارجية الاميركية الاتهامات التي وجهتها طهران للولايات المتحدة بان المساعدات العسكرية التي اعلنتها من شأنها الاضرار بالعلاقات بين دول المنطقة.

وفي تطور لاحق قالت صحيفة الواشنطن بوست، الثلاثاء، ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تامل أن تعطي الجهود التي تبذلها من خلال وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت جيتس. ان تعطي دفعة اضافية الى المحادثات مع جيران العراق حول الحرب وتاثير ايران في الشرق الاوسط. وقالت الصحيفة ان رايس وغيتس توجها الى منتجعات البحر الاحمر لعقد لقاء الثلاثاء مع قادة عرب، كجزء من جهود ما قبل الساعة الاخيرة، للحصول على عونهم في مساعدة حكومة العراق في الخروج من الصراع الطائفي والمشكلات السياسية الداخلية.

وفي الوقت نفسه، كما تقول الصحيفة، يريد المسؤولان الامريكيان من السعودية وجيرانها استخدام الضغط المادي على ايران بهدف احباط طموحاتها النووية.

وأشارت إلى أنه " ربما تشعر الدول العربية بالقلق من ان يكون تصاعد المعارضة، في الولايات المتحدة ضد الحرب في العراق، علامة على انحسار تعهداتها الامنية في المنطقة."

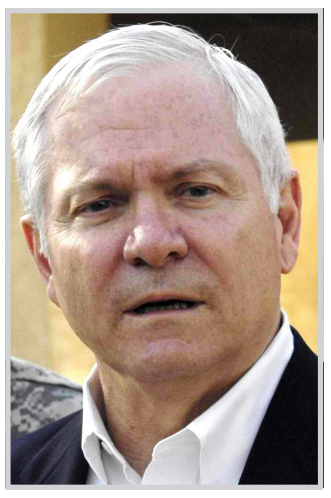

التطورات الامنية

استشهاد واصابة مواطنين في انفجار قرب مطعم فلس بمنطقة المنصور

العثور على ٢٥ جثة مجهولة في بغداد وسقوط قذائف في الزعفرانية والشعلة

اغتيال مسؤول في مفوضية الانتخابات وسط الموصل واعتقال مسلحين في مناطق متفرقة

بغداد — المحافظات / المدى والوكالات

ذكر شهود عيان ان عبوة ناسفة انفجرت الثلاثاء في شارع ١٤ رمضان قرب مطعم فلس بمنطقة المنصور غربي بغداد ما أدى إلى استشهاد اثنين من المدنيين واصابة ثلاثة من جنود الحرس الوطني.

وأوضح أحد شهود العيان، ان "عبوة ناسفة انفجرت صباح الثلاثاء في منطقة المنصور ما ادى الى استشهاد اثنين من المدنيين واصابة ثلاثة جنود من جنود الحرس الوطني."

وأشار إلى أن العبوة كانت مزروعة بالقرب من تجمع من المواطنين والموظفين في احدى دوائر السياحة والذين كانوا ينتظرون الباص الذي يقلهم الى عملهم."

وقال شاهد عيان آخر ان " العبوة زرعت في مكان يتجمع فيه المواطنون والموظفون في انتظار خطوط نقلهم الى دوائرهم او الباصات التي تقل المواطنين باتجاه مرآب العلاوي وبالعكس."

وأضاف أن " قوات الامن العراقية المتمثلة بالشرطة الوطنية والجيش اغلقت الشارع من الجانبين الذي حدث فيه الانفجار ونقلت الجرحى الى المستشفى."

وفي العاصمة بغداد ايضاً قالت الشرطة إن مفارزها عثرت، الإثنين، على (٢٥) جثة لأشخاص مجهولي الهوية في مناطق متفرقة من العاصمة.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية أن مفارز الشرطة "عثرت امس على خمس وعشرين جثة لأشخاص مجهولي الهوية، قتلوا في ظروف غامضة، في مناطق متفرقة من بغداد."

وأوضح أن (١٨) من تلك الجثث " أغلبها وجدت في منطقة الكرخ، منها خمسة في الكاظمية، وثلاثة في منطقة الجعيفر، وثلاثة في حي الشعلة، وجثتان في حي اليرموك، وإثنتان في البياع، وجثتان في الدورة، وجثة واحدة في حي المنصور."

وأضاف "فيما عثرت الشرطة على الجثث السبع الباقية في منطقة الرصافة، منها جثتان في مدينة الصدر، وإثنتان في حي الشعب، وجثتان في حي أور، وواحدة في شارع فلسطين."

وأشار المصدر إلى أن الجثث "كانت مصابة بإطلاقات نارية في مناطق مختلفة من الجسم، أغلبها في منطقة الرأس."

وفي تطور لاحق قالت الشرطة إن أربعة من عناصر الجيش استشهدوا وأصيب خمسة من الجنود وأفراد الشرطة، الإثنين، في إنفجار عبوتين ناسفتين بمنطقتين متفرقتين من بغداد. فيما أصيب ستة مدنيين بجراح بسقوط قذيفتي هاون في مناطق متفرقة من العاصمة.

وذكر مصدر في الشرطة أن عبوة ناسفة "إنفجرت، عصر امس الاول، مستهدفة دورية للجيش العراقي في منطقة (حي الجامعة) غربي بغداد، ما أسفر عن استشهاد أربعة من عناصر الجيش الدورية وإصابة ثلاثة آخرين."

وأضاف "فيما إنفجرت عبوة ثانية في حي (الدورة) جنوبي بغداد، على دورية لمغاوير الشرطة... ما أدى إلى إصابة إثنين من عناصر الشرطة."

وأشار المصدر إلى أن قوات الأمن قامت بتطويق منطقتي الإنفجارين ومنعت المواطنين والسيارات من المرور بالقرب منهما.

وفي السياق الأمني أيضا، قال المصدر ذاته إن قذيفة هاون "سقطت على منطقة سكنية في حي (الشعلة) شمال غربي بغداد، وأسفر إنفجارها عن إصابة أربعة مدنيين بجروح."

وأوضح أن قذيفة ثانية "سقطت على منطقة (الزعفرانية) جنوبي بغداد، ما أدى إلى إصابة مدنيين إثنين بجراح."

وفي كركوك قال مصدر أمني مسؤول في الشرطة بمدينة كركوك إن أربعة مدنيين استشهدوا، الاثنين، فيما أصيب أربعة آخرون بينهم ثلاثة من رجال الأمن في حوادث عنف متفرقة بكركوك.

وأوضح العقيد يادكار محمد مدير غرفة العمليات المشتركة بقيادة شرطة كركوك أن " مجموعة مسلحة مجهولة قامت باطلاق النار عصرا في شارع الاطباء داخل قضاء الحويجة٧٠كم جنوب غربي كركوك،"

وأضاف "أسفر إطلاق النار العشوائي عن استشهاد مدنيين اثنين هما الكاسبان (محمد غضبان وسعد غضبان)."

موضحا أنه "تم نقل جثتيهما الى الطب العدلي في القضاء."

من دون أن يعطي مزيدا من التفاصيل عن الحادث.

وتابع "كما هاجم مسلحون مختار حي السراي بقضاء الحويجة (حسن أحمد غضبان) وفتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة عليه قرب دائرة كهرباء القضاء فأردوه شهيداً على الفور."

وأشار محمد الى أنه تم نقل الجثة الى الطب العدلي

وفي مدينة كركوك قال مدير غرفة العمليات المشتركة بقيادة شرطة كركوك إن أمرأة قتلت رميا بالرصاص .

وأضاف "أطلقت مجموعة مسلحة تستقل سيارة مدنية رصاصية اللون النار على إمراة، تعمل معلمة، في منطقة الشورجة قرب عمارة أمين جاف وسط كركوك، وأردتها قتيلة في الحال."

وفي سياق أمني متصل قال العقيد يادكار محمد مدير غرفة العمليات المشتركة بقيادة شرطة كركوك إن عبوة ناسفة "انفجرت مستهدفة احدى دوريات مركز شرطة العروبة في حي الحجاج قرب مدرسة (الخنساء) وسط كركوك،"

وأضاف "أسفر الانفجار عن اصابة اثنين من افراد الدورية ومدني تصادف مروره لحظة وقوع الحادث."

وأشار المصدر الى أنه تم نقل المصابين الى المستشفى لتلقي العلاج.

كما أوضح محمد أن جنديا على طريق كركوك- الموصل قرب سيطرة سركران أصيب بعدما "استهدفته مجموعة مسلحة عصرا."

وقد توجهت دوريات من مركز شرطة سركران الى محل الحادث، وتبين "اصابة الجندي باطلاقة في رجله،" مضيفا أنه "تم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج."، كما اغتال مسلحون مجهولون معلماً وسط سوق شعبي في المدينة .

وعن الوضع الامني في محافظة النجف قال مصدر أمني في المحافظة إن عبوتين ناسفتين إنفجرتا، الإثنين، دون أن توقعا خسائر في الأرواح شمال المدينة، فيما أبطلت الشرطة مفعول أربع عبوات أخرى غربي المدينة.

وذكر المصدر أن العبوة الأولى "محلية الصنع، انفجرت عصر امس الاول في الحي العسكري (١٠كم) شمال النجف، والثانية إنفجرت في توقيت متزامن بمنطقة الحيدرية (٣٠ كم) شمال المدينة."

وأضاف "لم تحدث خسائر في الأرواح، لكن كانت هناك خسائر طفيفة عبارة عن تهشم زجاج نوافذ بعض المنازل."

وفي سياق أمني آخر، قال مدير إعلام محافظة النجف أحمد دعيبل إن منتسبي مديرية مكافحة المتفجرات " تمكنوا، الإثنين، من إبطال مفعول أربع عبوات ناسفة في ناحية المشخاب (٣٦ كم) جنوب غربي النجف... عند طريق (غماس)، دون حدوث أي أضرار."

وفي مدينة الموصل ذكر مصدر أمني في شرطة نينوى أن مدنيين اثنين استشهدا الاثنين، أحدهما معاون مدير مكتب المفوضية العليا للانتخابات في نينوى، فيما أصيب خمسة آخرون بجروح في حوادث عنف متفرقة بالموصل.

وأوضح مديرغرفة عمليات شرطة نينوى العميد عبد الكريم الجبوري أن "مسلحين مجهولين إغتالوا محمد طاهر قاسم عبد الرحمن معاون مدير مكتب المفوضية العليا للانتخابات في نينوى بمنطقة البورصة غربي الموصل."

وأشار الجبوري الى أن محمد طاهر معاون مدير مكتب المفوضية العليا للانتخابات في نينوى كان "عميدا في الجيش العراقي السابق، ومن المرشحين لاستلام منصب مدير مكتب المفوضية العليا للانتخابات في نينوى، كما يرأس جمعية الأسرى بالموصل."

وأضاف الجبوري " كما عثرت قوات الشرطة العراقية على جثة المواطن اسامة يونس سعد سائق تكسي، وهي ملقاة في منطقة صناعة الكرامة شرقي المدينة."

ولم يعط المصدر أية تفاصيل عن الحادثين، الا أنه اكتفى بالقول أن الشرطة "قامت بتسليم الجثتين الى الطب العدلي."

وعلى صعيد أمني متصل قال الجبوري إن "عبوة ناسفة انفجرت، ظهر الاثنين، في منطقة سوق المعاش أسفرت عن اصابة أربعة مدنيين بجروح تصادف وجودهم قرب مكان الإنفجار."

موضحا أنه لم تكن هناك "أية فعاليات أمنية حتى تستهدفها العبوة."

وأضاف الجبوري "كما انفجرت عبوة ناسفة أخرى مستهدفة رتلا أمريكيا في حي البعث شرقي الموصل، ما أسفرعن إصابة شخص بجروح يعمل مهندسا في دائرة ماء الشيخان."

ولم يصدر أي تصريح من القوات الامريكية بشأن الحادث.

وعلى صعيد متصل ذكر مصدر أمني مسؤول في زاخو بمحافظة دهوك أن قوات حرس الحدود ألقت، الاثنين، القبض على ١٤ شخصا قرب المثلث الحدودي العراقي التركي السوري على بعد ١١ كم غربي زاخو في دهوك، كانوا يحاولون التسلل الى تركيا بطريقة غير شرعية.

وأوضح المقدم دلير فرزندة زيباري مسؤول وحدة ديربون في قوات حرس الحدود في زاخو باتصال هاتفي أنه "تم اعتقال هؤلاء الأشخاص الـ ١٤ عند المثلث الحدودي قرب الحدود العراقية السورية التركية في الساعة السابعة مساء."

وأضاف "جميع المعتقلين من الطائفة الايزيدية من منطقتي سنجار وشيخان التابعتين لمحافظة الموصل، ولايتجاوز عمر أي واحد منهم ٣٠ عاما."

وأشار زيباري الى أنهم "اعترفوا بنيتهم التوجه الى تركيا بصورة غير شرعية، وأن كل واحد منهم دفع ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ دولار للمهربين مقابل ايصالهم الى تركيا."

يذكر أنه خلال الأشهر الستة الماضية سلمت السلطات التركية نظيرتها العراقية نحو (٤٢٠) شخصا من الذين حاولوا التسلل الى تركيا بطرق غير شرعية، كان آخرهم ٢٠ شخصا اعتقلوا مساء الاحد الماضي.

واعلن بيان صادر من القوات المتعددة الجنسية عن مقتل ٨ إرهابيين وإعتقال ٤٠ آخرين في عمليات نفذتها قواتهم استهدفت إرهابيي تنظيم القاعدة في مناطق متفرقة من العراق خلال يومي الاحد والاثنين.

وأضاف البيان استهدفت عملية دهم دقيقة الاحد احد الإرهابيين الامراء في القاعدة بمنطقة الطارمية.

واستهدفت عملية دهم ثانية الاثنين نفس شبكة القاعدة فبينما اقتربت القوات المتعددة الجنسية من البنايات المستهدفة تعرضت الى اطلاق نار من أسلحة خفيفة صادرة من داخل العمارة وبعد التأكد من ابعاد النساء والاطفال الى مكان آمن ودفاعا عن النفس قامت القوات بطلب الدعم الجوي القريب وقدر عدد القتلى من الإرهابيين بنحو ٥ نتيجة للضربة الجوية. كما والقت القوات المهاجمة القبض على ١٠ إرهابيين وقامت بتدمير البناية.

وفي محافظة الانبار قامت القوات المتعددة الجنسية بعملية دهم لاربع بنايات لها علاقة بممول يعمل مع القادة الإرهابيين في تنظيم القاعدة الاثنين وعثرت القوة المهاجمة خلال العملية على مخبأ للأسلحة يحتوي على بنادق آلية وقنابر هاون ومواد لصنع العبوات الناسفة واحزمة ناسفة من الطراز العسكري. وتم تدمير مخبأ الأسلحة بضربة جوية، كما والقت القوات البرية القبض على ١٧ إرهابياً في الموقع.

والى الجنوب من سامراء القت القوات القبض على ٨ إرهابيين خلال عمليات امس الاول الاثنين استهدفت فيها احد العاملين في تنظيم القاعدة الارهابي في العراق له علاقة بالمفجرين الانتحاريين والارهابيين الاجانب، وعثرت القوات البرية على مخبأ للأسلحة تضمن بنادق وقنابل وقذائف واحزمة ناسفة من الطراز العسكري ودرعاً ضد الرصاص ومواد للمساعدة ضد الهجمات الجوية. وقام فريق المتفجرات بتدمير المخبأ في الموقع.

وفي بيجي القت القوات البرية القبض على ٣ إرهابيين خلال عملية دهم الاثنين استهدفت إرهابي بارز في تنظيم القاعدة هناك.

وفي الديوانية اغتال مسلحون مجهولون عنصراً في فوج مداهمات الديوانية امام منزله في الساعة الثامنة من مساء امس الاول الاثنين.

وذكر مصدر امني في شرطة الديوانية:"ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار من مكان بعيد على الشرطي (عباس الصخال) احد منتسبي فوج مداهمات الديوانية وهو يقف بجوار باب منزله في حي الزراعيين مما ادى الى مصرعه في الحال .

واضاف المصدر:" ان عملية الاغتيال تلك كانت تختلف عن سابقتها واستعمال فيها سلاح قناص ،مؤكداً ان التحقيقات لازالت جارية لمعرفة دوافع عملية الاغتيال .

يذكر:"ان موجة اغتيالات عناصر الشرطة في مدينة الديوانية شهدت تصاعداً ملحوظاً خلال الاسبوع الاخير.

القبض على عصابة للخطف والسرقة في النجف

النجف / المدى

نفذت مديرية مكتب الكوفة للتحقيقات الجنائية بالتنسيق مع فوج طوارئ النجف الثالث عمليات واسعة شملت عمليات دهم المنازل وتفتيش المزارع الواقعة الى الجنوب من مدينة الكوفة .

وقال مصدر مخول في شرطة النجف لـ(المدى) " بعد ورود معلومات استخباراتية تفيد بوجود العديد من الحالات المشتبه بها نفذ رجال مكتب الكوفة للتحقيقات الجنائية مع فوج طوارئ النجف الثالث عمليات واسعة اسفرت عن القاء القبض على مجموعة من الاشخاص المشتبه بهم ولا يزال التحقيق جاريا معهم " .

وعلى صعيد متصل القت مديرية التحقيقات الجنائية (مكتب الغري) القبض على المتهمين (أ.ك) و(ع.غ) و (ح.ل) الذين اعترفوا صراحه بقتل المجني عليه (أ.ع) وقد سجلت اعترافاتهم لغرض اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقهم .

وفي السياق ذاته تم القاء القبض على المتهم (ك.ع) والمطلوب وفقا للمادة ٤٠٦ ق-ع وذلك عن قضية قتل المجني عليه (ع.ه)

ومن جانبها تمكنت مفارز شرطة المجتبى من القاء القبض على المتهم (ج.ك) لقيامه بخطف الطفل (أ.ه) بعد ان تم تحرير الطفل من يد الخاطف

من جانب آخر القت الاجهزة الامنية في محافظة النجف القبض على عصابة للخطف والاغتصاب وسرقة المحال والزوار الاجانب والمتاجرة في الحبوب المخدرة في مركز مدينة النجف القديمة

اعطاب عربتي همر امريكيتين شرقي بغداد

بغداد / وكالات

ذكر شهود عيان أن عبوة ناسفة انفجرت على دورية أمريكية في منطقة شارع فلسطين شرقي بغداد ما أدى إلى إعطاب عربة همر أمريكية ، فيما أعطبت عربة همر أمريكية أخرى أثناء مرورها في حي القاهرة.

وقال أحد شهود العيان من سكان شارع فلسطين إن عبوة ناسفة انفجرت الثلاثاء لدى مرور دورية للجيش الامريكي في الشارع الواقع شرقي بغداد.

وأضاف أن الانفجار أدى الى اعطاب عربة امريكية نوع " همر" كانت ضمن الدورية.

وأشار إلى أنه فور وقوع الانفجار قام أفراد الدورية بإغلاق المنطقة ومنعوا أياً من الاقتراب من المكان فيما شوهدت النيران مشتعلة في عربة الهمر .

وقال إنه لم يعرف ما إذا كانت هناك ضحايا بين أفراد طاقم عربة الهمر أم لا .

وفي الاطار نفسه قال أحد شهود العيان من منطقة حي القاهرة شرقي بغداد ان عربة امريكية اعطبت جراء انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على أحد الطرق في المنطقة في وقت متأخر من مساء الاثنين أثناء مرور دورية أمريكية.

وأشار إلى أنه شوهدت عربة همر تشتعل فيها النيران ، إلا أنه لم يشر إلى أية تفاصيل أخرى.

ولم يصدر عن الجانب الامريكي أي تعليق فيما يتعلق بالحادثين.